

بحار الأنوار

[233] 12 - مع: أبي، عن محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن علي الكوفي، عن عثمان بن عيسى، عن عبد الله بن سنان، عن بعض أصحابنا قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إنما المرأة فلانة فانظر ما تتقلد، وليس لامرأة خطر لا لصالحتهن ولا لطالحتهن فأما صالحتهن فليس خطرهما الذهب والفضة هي خير من الذهب والفضة وأما طالحتهن فليس خطرهما التراب التراب خير منها (1). 13 - ن: بإسناد التميمي، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال: قال (النبي): خير نساء ركن الابل نساء قريش أحناهن على زوج (2). 14 - ص: بإسناد إلى الصدوق، عن أبيه، (عن سعد) عن ابن عيسى، عن ابن محبوب، عن مالك بن عطية، عن الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان في بني إسرائيل رجل عاقل كثير المال، وكان له ابن يشبهه في الشمائل من زوجة عفيفة، وكان له ابنان من زوجة غير عفيفة. فلما حضرته الوفاة قال لهم: هذا مالي لواحد منكم، فلما توفي قال الكبير أنا ذلك الواحد، وقال الأوسط: أنا ذلك، وقال الأصغر: أنا ذلك، فاختصموا إلى قاضيهما قال: ليس عندي في أمركم شيء انطلقوا إلى بني غنام الأخوة الثلاث فانتھوا إلى واحد منهم فأرأوا شيخا كبيرا فقال لهم: ادخلوا إلى أخي فلان فهو أكبر مني فأسألوه، فدخلوا عليه فخرج شيخ كهل فقال: سلوا أخي الأكبر مني، فدخلوا على الثالث فإذا هو في المنظر أصغر فسألوه أولا عن حالهم ثم مبينا (لهم) فقال: أما أخي الذي رأيتموه أولا هو الأصغر وإن له امرأة سوء تسوؤه وقد صبر عليها مخافة أن يبتلي ببلاء لا صبر له عليه فهرمته، وأما الثاني أخي فان عنده زوجة تسوؤه وتسره فهو متماسك الشباب، وأما أنا فزوجتي تسرنني ولا تسوؤني لم يلزمني منها مكروه قط منذ صحبتني فشبابي معها متماسك، وأما حديثكم الذي _____ (1) معاني الأخبار ص 144.

(2) عيون الأخبار ج 2 ص 62 (*).